# دراسة في المبهمات
## من خلال كتاب عبد الغني بن سعيد الأزدي
## الغوامض والمبهمات

**د. رائد يوسف جهاد**

**كلية أصول الدين  الجامعة الإسلامية**

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحابته الغر الميامين، وعلى من اهتدى بهديه واقتفى أثره وسار على نهجه من الأولين والآخرين.

وبعد: فهذه أسطر أقدمها بين يدي الباحثين، تناولت فيها فنًا من فنون مصطلح الحديث ونوعًا تتوق النفوس لمعرفته، وتجلية أمره، ألا وهو كشف الغوامض والمبهمات مما ورد ذكره في المتون المروية عن سيد الكائنات ﷺ، ولا أدعي الابتكار فيه فقد سبقني إلى الكتابة فيه أساتذة أفاضل وعلماء أجلاء، غير أنا حاولنا فيه، وحسبنا أن نحاول إضافة الجديد(١).

وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين، الأول تناولت فيه المبهمات، قدمت فيه دراسة عن الإبهام تعريفه، وموضوعه، وذكرت المصنفين فيه، زيادة على فوائد معرفة المبهم، وأسباب ذلك، وركزت على طرق إيراد الحافظ عبد الغني للمبهم، وكيفية كشفه عنه، من خلال كتابه الغوامض والمبهمات الذي اعتمدت فيه على النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة الأوقاف، وعندي نسخة منها، وفي المبحث الثاني تناولت حياة صاحب الكتاب عبد الغني الأزدي.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يتقبله منا. إنه هو السميع المجيب.

# المبحث الأول: المبهمات

## المطلب الأول: التعريف بالمبهمات

في البدايَةِ لا بُد لنا من التعريف بالغوامض والمبهمات في اللغة وفي الاصطلاح، فالغوامض في اللغة من الإغماض والغمض والتغامض بمعنى النوم، وغمض عنه تجاوز، والإغماض هو المسامحة والمساهلة، والغوامض جمع غمض وهو خلاف الواضح وقد غمض المكان وغمض الشيء يغمض غموضًا أي خفي، وهو المعنى المراد هنا(٢).

أما المبهمات مفرد مبهم، قال ابن منظور(٣): البُهم، جمع بُهْمة، بالضَّم وهي مُشْكلات الأمور، وكلام مُبْهم، لا يُعْرف له وجه يؤتى منه، مَأْخوذ من قولهم حائط مُبْهم إذا لم يكن فيه باب. ابن السِّكيت: أبهم عليَّ الأمر، إذا لم يَجْعل له وجها أعرفه. وإبهام الأمر، أن يَشتبه فلا يعرف وَجهه، وقد أبهَمَه، وحائط مُبهم، لا باب فيه، وباب مبهم مُغْلق لا يهتدي لفَتْحه إذا أُغْلق، وأبهَمْت الباب، أغلقته وسددته، ولَيل بَهيم، لا ضوء فيه.

أما في الاصطلاح، فقد عَرَّف ابن الصَّلاحِ الغوامض والمُبْهَماتِ بقولهِ(٤): مَعْرفَة أسماءِ من أُبْهِمَ ذِكْرُهُ من الرِّجالِ والنِّساءِ.

وقال السخاوي: ما لم يُسَمَّ في بعض الروايات أو جميعها، اختصارًا أو شَكًّا، ونحو ذلك(٥).

و قال السُّيوطِي(٦): مَعْرفة من أُبْهم ذِكْرُه في المَتْن أو الإسنادِ مِن الرِّجال والنساء.

وقال البيقوني(٧): ومبهم ما فيه راو لم يسم.

**موضوع المبهمات:**

من خلال مناقشة الحدود المرسومة لموضوعة المبهمات ودراسة الكتب الأولى المؤلفة في هذا الباب، وبين أيدينا كتابان، الأوَّل كتاب عبد الغني الأزدي، موضوع الدراسة، ولعله أول من ألَّف في هذا الباب، وبعده الحافظ الخَطيب البَغْدادي وكتابه الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، نلاحظ أنها اعتنت بالمُبْهَمين الوارد ذكرهم في متون الأحاديث، وقد قال الخطيب في مطلع كتابه(٨): هذا كتاب أوردت فيه أحاديث تشتمل على قصص متضمنة ذكر جماعة من الرجال والنساء أبهمت أسماؤهم وكني

عنها ، ونلاحظ أن تعريف ابن الصلاح لم يفصل القول في موضع ورود من أبهم هل هو في المتن فقط أم في الإسناد أيضًا، وكذلك الحال مع تعريف السخاوي والبيقوني، غير أن السخاوي ذكر في تعريفة بعض أسباب الإبهام، ونرى الجمع عند السيوطي، في قوْله رحمه الله أو الإسناد وفيه نظر، فالمؤلفات الأولى في هذا الفن لم تتطرق إلى المُبْهَمِين في الإسنادِ، إنَّما كان اهتمامها بالمُبْهَمِين في المتون فقط، وإن جمع مبهمي الإسناد في هذا الباب فيه خلط بين المجهول والمبهم، ولو لم يكن هذا المعنى حاضرًا لما قال الحافظ ابن كثير في هذا الفن[٩]: وهو فنٌّ قَليل الجَدْوى بالنِّسْبة إلى معرفة الحُكْم من الحديث، لكنه شيءٌ يتحلى به كثير من المُحَدِّثين وغيرهم، لذا نرى أن دراسة مبهمي الإسناد في هذا الباب فيه نظر.

## المطلب الثاني: التَّصْنيف في المُبْهَمات

اعتَنى العُلماء ببيان من أبْهم ذكره في الآثار النَّبوية أشد اعتناء، فالقُلوبُ تَهْفُو لمَعْرفة ذلك، والنُّفوس تَطْلبها وتُريدها، لذلك خَصَّ العُلماء هذا الفن بالتأليف، فجَمَعُوا ما تَفَرَّق، فوالفوا بينها، وضَمُّوا بعضها إلى بعضٍ، فبان المَجْهُول، وعُرف المُبْهم. ولعلَّ من أوائِل من كَتَب في هذا الباب الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، فكل من تكلم في هذا الموضوع أشار إلى كتابه، ولم يَذْكر مؤلَّفًا قبله، ثم جاء أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت، الخطيب البَغدادي (ت٤٦٣هـ) فألَّف كتابَه الكَبير النافع الأسماء المُبْهمة في الأنباء المحكمة[١٠] . ثم جاء أبو الفَضْل محمد بن طاهِر المَقْدسي (ت٥٠٧هـ) فألف كتابه إيضاح الإشكال ، خصَّه بالمُبْهَمين الواردين في الأسانيد كما بيَّن ذلك هو في مقدمة كتابِه، غير أنَّه خَلَطَهم بالمُبْهَمين الواردين في متون الأحاديث. ثم جاء مؤرِّخ الأندلس أبو القاسم خَلف بن عبدالمَلك، المَعْروف بابن بشكوال (ت٥٣٣هـ) فألَّف كتابه غوامض الأسماء المبهمة[١١] ، جمع فيه بين كتاب عبد الغني وكتاب الخطيب وزاد عليهما. ثم توقف التأليف في هذا الفن حتى جاء مُحيي الدين أبو زَكريا يحيى بن شَرف النَّووي (ت٦٧٦هـ)، الذي أخذ كتاب الخَطيب فهَذَّبه واختَصره ورَتَّبه وسماه الإشارات إلى بيان الأسماء المُبْهمات[١٢] . وللحافظ قُطْب الدين محمد بن أحمد بن علي القَسْطلاني (ت٦٨٦هـ) كتاب سماه الإفصاح عن المُعْجم من الغامض والمبهم[١٣] . ثم مرَّت السنون حتى جاء حافظ عصره سراج الدين أبو حفص عُمر بن علي بن أحمد بن محمد

الأنصاري الأندلسي ثم المِصري الشَّافعي، المعروف بابن المُلقن (ت٨٠٤هـ) فاختصر كتاب ابن بشكوال فحذف أسانيده[١٤]، واختصره أيضًا بهاء الدين أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطَّرابُلسي الأصل الحَلبي، المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)[١٥]، ثم جاء الحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) فألف كتابه المستفاد من مبهمات المتن والإسناد[١٦] ، فرتب كتابه ترتيبا مَوضوعيًّا على الأبواب، جمع فيه بين الكتب المتقدمة في هذا الفن[١٧]، والعجيب منه أنه لم يستعمل كتاب عبد الغني هذا، ولعله لم يقف عليه. هذا وقد أفرد غير واحد من العلماء فصولاً وأبوابًا لبيان المبهمات الواقعات في كتبهم، يطول المقام بذكرها[١٨].

**الوزن المطلب الثالث: فوائد معرفة المبهم**

قال الشيخ وَلي الدِّين العِراقي: ومن فَوائد تَبيين الأسماء المُبْهَمة:

١-تَحْقيقُ الشَّيء على ما هو عليه، فإنَّ النَّفس مُتَشَوِّقة إليه.

٢-أن يكون في الحديث مَنْقَبة له(يعني المُبهم) فيُسْتَفاد بمَعْرفته فَضيلته.

٣-أن يَشْتَمِل على نِسْبة فعل غير مُناسب، فيَحْصل بتَعْيينه السَّلامة من جَوَلان الظَّن في غيره من أفاضل الصَّحابة، و خُصوصًا إذا كان ذلك من المُنافِقين.

٤-أن يكون سائلاً عن حُكْمٍ عَارضه حديث آخر فيُسْتَفاد بمَعْرفته هل هو ناسخ، إن عُرف زمن إسلامه[١٩].

**المطلب الرابع: أسباب الإبهام**

ذكر السخاوي في تعريفة سببان لإبهام الراوي وهما: الاختصار والشك[٢٠]، وقد زاد المتأخرون مجموعة أسباب، خلطوا فيه بين أسباب الإبهام في المتن والسند، وقد أثبتنا أن هذا النون مختص بمبهمي المتن.

١- الإبهام بسبب الاختصار

٢- الإبهام بسبب الشك بالراوي

٣- الإبهام بسبب النسيان[٢١]

**المطلب الخامس: طرق إيراد الحافظ عبد الغني للحديث المبهم**

**١- أن يكون الحديث الذي ورد فيه الاسم المجهول صحيحاً والحديث الذي صَرَّح فيه بالاسم المُبْهم صَحيحًا أيضًا كما في الحديث الآتي:**

قال عبد الغني: حدثنا أبو أحمد ابن المُفسِّر[٢٢]، أنّ عليَّ بن غالب حدَّثهم قال: حدثنا علي ابن المَديني، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حدثنا موسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ، قال: حدثنا عُمر بن الحَكم، أنَّه سمع أبا أُسَيد، قال: تَزوَّج رسولُ الله ﷺ امرأةً من بَلْجَون، قال: فبعثني لآتيه بها، قال: فجِئتُ بها فأنزلتُها في الشَّوطِ[٢٣] ثم أتَيْتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: قد جئتكَ بأهلك، فانطَلق يمشي، فأهوى ليُقبِّلها، قال: وكان إذا اختَلى النِّساء أصْغَى وأهوى وقَبَّل، فقالت: أعوذ بالله منكَ، فقال: لقد استعذتِ مَعاذًا ، ثم قال: رُدَّها، فرَدَدْتُها إلى أهلِها[٢٤].

قال عبد الغني: حدثنا حُمَيد بن الحسن الوَرَّاق، أنَّ مُحمد بن خُزَيْم حدَّثَهم، قال: حدثنا دُحَيمٌ[٢٥]، قال: حدثنا الوَليد[٢٦]، قال: حدثنا الأَوْزاعيُّ، قال: سألتُ الزُّهْري: أي أزواجِ النَّبيِّ ﷺ استعاذت مِنه؟ فقال: أخبَرني عُرْوةُ، عن عائِشَة، أنَّ ابنة الجَوْن لمَّا دخلتْ على رسولِ الله ﷺ فَدَنا مِنْها قالت: أعوذُ باللهِ مِنكَ، فقال رَسولُ الله ﷺ لقد عُذتِ بعَظيمٍ، الحَقي بأهلِكِ .

قال الزُّهريُّ: الحَقي بأهلِكِ تَطليقةٌ[٢٧].

قال الشيخ أبو محمد عبد الغَني بن سعيد: اسم هذه المَرْأة الجَونية أُمَيمةُ بنت النُّعمان[٢٨]، والحجة في ذلك ما:

حدثناهُ أبو أحمد المُضَريُّ، أنَّ عليَّ بن غالِب حدَّثهم، قال: حدثنا علي ابن المَديني، قال: حدثنا الفَضْل بن دُكَين، قال: حدثنا عبد الرَّحْمن بن الغَسيل، عن حَمزةَ بن أبي أسِيد، عن أبي أُسيد، قال: خَرَجنا مع رَسولِ الله ﷺ حتى انطَلَقنا إلى حائطٍ[٢٩] يقال له الشَّوْطُ حتى انتَهَيْنا إلى حائِطَين فجَلَسْنا بَيْنَهما، فقال لنا رَسولُ الله ﷺ: اجلسُوا ها هنا ، قال: وأُتي بالجَوْنية أُمَيمة بنت النُّعْمان بن شَرَاحيل ومَعَها دايَة[٣٠] لها حاضِنَة، وقد أُنزِلت بَيتًا من النَّخْل، فقال لها رَسولُ الله ﷺ: هَبي نَفْسَك ، فقالت: هل تَهِبُ المَلكةُ نفسها للسُّوْقةِ. فأوْمَأ بيده يَضَعُ يدهُ عليها لتَسْكنَ، فقالت: أعوذُ بالله منكَ، فقال: لقد تَعَوَّذت مَعاذًا ، ثم خَرَج علينا فقال: يا أبا أُسيد، اكْسُها رازِقيَّتَين وأَلْحِقْها بأَهْلِها [٣١].

**٢- ما كان الحديث الذي فيه المبهم صحيحًا والحديث الي صرح فيه بالمبهم ضعيفًا كما في الحديث:**

حدثنا سَلْم بن الفَضْل، قال: حدثنا يوسف بن يَعْقُوب، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائِشةَ، أنَّ رجلاً قامَ من اللَّيل فقَرأ فرَفَعَ صوتهُ بالقرآنِ، فقال رسول الله ﷺ: يرحمُ الله فلانًا، كَأيِّن من آيةٍ أذْكَرنيها اللَّيلة كنتُ أُسْقطتُها (٣٢).

قال أبو محمد عبد الغني بن سعيد: الرجل هو عبد الله بن يَزيد الخَطْميُّ.

والحجة في ذلك ما :

حدثناه أبو الطَّاهر السَّدوسيُّ(٣٣)، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاريُّ، قال: حدثنا أبو زُرْعَة الرَّازيُّ(٣٤)، قال لنا موسى: ثمَّ لَقيتُ أبا زُرْعة فحدثني، قال: حدثني إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا عبد الله بن سَلَمة الأفْطَسُ، عن أبي جعفر الخَطْميّ،عن عبد الله بن أبي بَكر،عن عَمْرَة، عن عائِشة، أنَّ رسول الله ﷺ سمِع قارئًا يقرأُ، فقال: صوتُ مَن هذا؟ فقالوا: عبد الله بن يَزيد، قال: رَحِمهُ الله، لقد ذكَّرني آية كنتُ أُنْسيتُها (٣٥).

وقال عبد الغني: حدثنا محمد بن علي النَّقَّاش من أصلِه، أنَّ أحمد بن كَعْب حدَّثهم، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي(٣٦)، قال: حدثنا إبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: حدثنا عبدالله ابن سَلَمة وهو الأفْطَس، عن أبي جَعْفَر الخَطْميّ، عن أبي بَكْر بن حَزْم، عن عَمْرةَ، عن عائِشةَ، قالت: سَمِع النَّبيُّ ﷺ قِراءةَ عبدِ الله بن يزيد الأنصاريّ فقال: لقد ذَكَّرني آية كُنتُ نَسيتها (٣٧).

**٣- أن يكون الحديث الذي فيه المبهم ضعيفًا والحديث الذي صرح فيه بالمبهم صحيحًا كما في الحديث:**

حدثنا عليُّ بن عبد الله بن الفَضْل أبو الحُسَين التَّميميُّ، قال: حدثنا الحَسَن بن محمد ابن عَنْبر، قال: حدثنا أبو خَيْثَمةَ، قال: حدثنا جَرير(٣٨)، عن بُرْد بن أبي زياد، عن أبي فاخِتَةَ(٣٩)، قال: حدَّثتني أُمُّ هانِئ(٤٠)، أنَّ رسولَ الله ﷺ أُهديتْ لهُ حلَّةٌ سِيَراء، فبَعثَ بها إلى عَليٍّ رحمةُ الله عليه، فراحَ عليٌّ وهي عليه، فقال: إنَّما كَسَوْتُكَها لتَجْعلها خُمُرًا للفواطِم (٤١).

رواه أخوه يزيد بن أبي زياد فأدخلَ بين أبي فاخِتةَ وأمِّ هانئ جَعْدةَ بن هُبيرة.

قال أبو محمد عبد الغني بن سَعيد: سُمِّي من الفواطِم أربعةٌ أنا ذاكِرهُنَّ، فالذي قال عبد الله بن مُسْلم بن قُتيبةَ في غريب الحديث : إنَّ إحداهُنَّ فاطِمة بنت رسولِ الله ﷺ، زوج عليّ بن أبي طالب رحمة الله عليه، و الثانيةُ بنت أسد بن هاشِمٍ زوجُ أبي طالب وأُمُّ علي وجَعْفرٍ وعَقيلٍ وطالِبٍ، وكانت قد أسْلَمت، ويقال: إنَّها لأوَّل هاشِميَّةٍ وَلَدت لِهاشِميٍّ. ولا أعرفُ الثالثة، وكانت جدَّةُ النبيّ ﷺ لأبيهِ فاطِمة المَخْزوميَّة، ولا أُراهُ رآهاُ، ولا لَحِقَت هذا الوَقْت، وكذلك أُمُّ خَديجةَ فاطِمةُ بنت الأصَمِّ، لا أُراها أدرَكَتْ زَمانَ قولِ النبيّ ﷺ حينَ قالَ لعلي رحمة الله عليه ما قال.

قال أبو محمد عبد الغني بن سَعيد: وقد ذكَرَ يَزيد بن أبي زياد في حديثهِ عن أبي فاخِتةَ، عن جَعْدةَ بن هُبَيرةَ، عن أُمِّ هانِئ فاطِمةَ بنت حَمْزة بن عبد المُطَّلب، فهذه ممن أدْرَكت هذا الكَلام من رسولِ الله ﷺ.

حدثنا أبو الطَّاهر السَّدوسي، قال: حدثنا يُوسف بن يَعْقوب القاضي، قال : حدثنا محمد بن أبي بَكْر، قال: حدثنا عِمْران بن عُيَينةَ، قال: حدثنا يَزيد بن أبي زياد، عن أبي فاخِتَةَ، عن جَعْدَة بن هُبَيرَةَ، عن عليّ رحمه الله قال: أُهدي إلى رسولِ الله ﷺ حُلَّةٌ مُسيَّرةٌ بِحَريرٍ إمَّا سَدَاها وإمَّا لَحْمَتُها، فبعثَ بها النبيُّ ﷺ إليَّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ما أصنَعُ بها، ألْبَسُها؟ قال: إني لا أرضى لكَ ما أكْرهُ لنَفسي، اجعَلْها خُمُرًا للفواطِمِ . قال: فشَقَقتُ منها أربعةَ أخْمِرةٍ؛ خِمارًا لفاطِمةَ ابنةِ أسد بن هِشام، وهي أُمُّ عليٍّ، وخِمارًا لفاطِمةَ بنت محمد، و خِمارًا لفاطِمةَ بنت حَمزَةَ بن عبد المُطَّلب. قال يزيد: وذكرَ فاطِمةً أُخرى نَسيتُها[٤٢].

**٤- أن تكون الرواية التي فيها المبهم ضعيفة والرواية التي فيها المعرف بالمبهم ضعيفة أيضًا كما في الحديث:**

قال عبد الغني: حدثنا محمد بن العبَّاس بن سَلاَّم الحَلَبيُّ، قال: حدثنا أبو عَروبَة[٤٣]، قال: حدثنا محمد بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن أبي عبد الرَّحيم[٤٤]، عن زَيد ابن أبي أُنَيْسةَ، عن أبي الزُّبَير المكّي، عن عبد الرَّحمن بن الهَضْهاض الدَّوْسيّ، عن أبي هُرَيرة، قال: جاء ماعِزُ بن مالك إلى رَسول اللهﷺ فقال: إن الأبعَد قد زَنا، فقال النَّبيُّ ﷺ: وَيْكَ، وما يُدْريكَ ما الزِّنا ، ثم أمرَ به فطُردَ وأُخرجَ، ثمَّ

أتاهُ الثانية، فقال: يا رَسُولَ الله، إنَّ الأبعد قد زَنا، فقال له: ويلكَ، وما يُدْريكَ ما الزِّنا ، فطُرِد وأخرِج، ثم أتاه الثالثة، فقال: يا رَسولَ الله، إنَّ الأبعَدَ قد زَنا، فقال: وَيْلكَ، وما يُدْريكَ ما الزِّنا ، قال أتَيتُ امرأةً حَرامًا ما يأتي الرَّجل من امرأتَه فأمرَ فطُرِد وأُخرِج، ثمَّ أتاه الرَّابعة، فقال: يا رَسولَ الله، إنَّ الأبعَد قد زَنا فقال: وَيْلك، وما يُدْريك ما الزِّنا، أدخَلْتَ وأخرَجت؟ قال: نعم، فأُمرَ به أنْ يُرْجَم، فلَمَّا وَجد مَسَّ الحِجارَةِ تَحَمَّل إلى شَجرةٍ فرُجمَ عندها حتى مات، فمَرَّ به رسولُ الله ﷺ بعد ذلك معه نَفرٌ من أصحابهِ، فقال رجلٌ منهم لصاحِبهِ: وأبيكَ إنَّ هذا لهو الحائِن، أتى النَّبي ﷺ مِرارًا كلُّ ذلك يَرُدُه حتى قُتل كما يُقتلُ الكَلْب، فسكت عنها رَسولُ الله ﷺ حتى مرَّ بجيفةِ حمار شايلاً رجله، فقال: كُلا مِن هذا ، قالا: من جيفةُ حِمار يا رسول الله! قال: فالذي نِلْتُما من عِرض أخيكُما آنفًا أكثر، والذي نَفْسُ محمدٍ بيدهِ إنَّه لفي نَهرٍ من أنهار الجنَّة يَتَقمَّص [٤٥].

قال أبو محمد عبد الغني بن سَعيد: الجاريةُ التي وَقَعَ عليها ماعِز بن مالك تُسمَّى فاطمة[٤٦]، فتاة هَزَّال كما: حدثني إبراهيم بن علي الحِنَّائيُّ، قال: حدثنا الحَسَن ابن المُثنى، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسْلم، قال: أخبرنا أبانُ بن يزيد، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرَّحْمن، عن نُعَيم بن هَزَّال، أن هَزالاً كان استَرْجَمَ لماعزِ بن مالك وكانت لهم جارية قد أمَروها تَرْعى غنمًا لهم يقال لها: فاطمةُ، وأنَّ ماعِز بن مالك وَقَعَ عليها فأخذَهُ هَزَّال فخَدَعهُ، قال انطَلق إلى النبيّ ﷺ فعسى أن يُنَزِّلَ فيك قُرآنٌ، فأمر به النَّبي ﷺ فرُجِم، فلما عَضَّه مسُّ الحجارةِ انطلقَ يسعى فاستقبلهُ رجلٌ بلَحْي[٤٧]، أو قال: ساق بَعيرٍ فضَرَبه، فقال النَّبي ﷺ: لو كُنتَ ستَرتهُ بثَوبكَ لكانَ خَيرًا لك [٤٨].

**٥- أن يرد اسم المجهول في حديث، ويعرف بقول أحد العلماء كما في الحديث الآتي:**

قال عبد الغني: حدثنا محمد بن علي النَّقَّاش، قال: حدثنا عَبْدان، قال: حدثنا عبَّاس بن الوليد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا عَدي بن ثابت، أنه سَمِعَ البَراءَ بن عازِبٍ يقول: مَرَّ بي عَمِّي ومعهُ الرُّمح، قال: فقلتُ: أين تُريد؟ قال: فُلانٌ تَزَوَّجَ امرأةَ أبيه، بَعثني إليه رسولُ الله ﷺ أقتلهُ، أو قال: أضْرِب عُنقهُ[٤٩].

قال أبو محمد عبد الغني بن سَعيد: يُقال: إنَّ هذا الرَّجل مَنظورُ بن زَبَانَ بن سَيَّار بن عَمْرو[٥٠]، ذكَرهُ المُفَضَّلُ بن غَسَّان بن المُفَضَّل الغَلابيُّ[٥١].

## المبحث الثاني: ترجمة الأزدي مؤلف الكتاب

### المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز، أبو محمد الأزديُّ الحَجْريُّ[٥٢] ثم العامريُّ الحافظ المصري[٥٣].

### المطلب الثاني: مولده

أرَّخ الحافظ عبد الغني بن سعيد مولده فقال: ولدت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاثين وثلاث مئة (٣٣٢هـ)[٥٤].

### المطلب الثالث: عائلته

ولد الحافظ عبد الغني الأزدي في عائلة علمية، فأبوه أبو بشر فرضي مصر في زمانه[٥٥]، بل قال الذهبي[٥٦]: كان أبوه من كبار الفرضيين. و قال ابن ماكولا فيه[٥٧]: وله مصنفات في الفرائض. وجدُّه عليّ كان من أهل العلم والرواية[٥٨]، وكذلك كان والد جده فهو من شيوخ أبي جعفر الطحاوي[٥٩]. وعمُّ المصنف أبو بكر محمد بن علي بن سعيد سمع من النسائي صاحب (السنن)، وأخوه عبد الله كان من طلبة العلم أيضًا[٦٠]. أما عن أولاده فلم نقف لهم على ذكر، غير ابن بنته علي بن محمد بن بقاء[٦١] فهو من أخص رواته، كما سيأتي بيانه.

### المطلب الرابع: نشأته وطلبه وأخلاقه

قال الذهبي [٦٢]: نشأ في سُنَّةٍ واتِّباع قبل وجود دولة الرَّفض، يعني دولة العُبَيديين بمصر. فسمع بها في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة من أحمد بن بُهزاذ[٦٣] وهو ابن عشر سنين وسمع من شيوخها ورحل إلى أطرابلس وحدث بها[٦٤]، وسمع من الدمشقيين، وانتفع كثيرًا بالحافظ الدَّارقطني لما زار مصر، وقرأ عليه كتابه المؤتلف والمختلف [٦٥]. وجلس للإملاء في جامع مصر العتيق سنة ثمانين وثلاث مئة[٦٦]. واستمر الحافظ عبدالغني بالاشتغال والعطاء حتى أواخر حياته، فقد سمع إبراهيم بن سعيد

الحبَّال من الشيخ عبد الغني يوم الخميس العاشر من المحرم سنة تسع وأربع مئة[٦٧]. يعني قبل شهر من وفاته.

أما عن أخلاقه فقد كان الحافظ عبد الغني رفيع الأخلاق، دلَّت على ذلك فعاله، فهو شديد الاحترام لشيوخه، قال البرقاني: كنت أسمع عبد الغني كثيرًا إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئًا يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي، فقلت له في ذلك، فقال وهل تعلمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن[٦٨].

**المطلب السادس: ثناء العلماء عليه**

يعد الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي إمامًا جليل القدر، أثنى عليه شيوخه وأقرانه، فضلاً عمَّن جاء بعدهم من العلماء، وهو أهلٌ لهذا الثناء.

فقد مدحه الإمام الحافظ الدَّارقطني كثيرًا وأثنى عليه و بالغ فيه، وحسبك ما نقله البرقاني عنه فقال: سألت الدَّارقطني بعد قدومه من مصر: هل رأيت في طَريقك من يفهم شيئًا من العلم؟ فقال: ما رأيت في طول طريقي أحدًا إلا شابًّا بمصر يقال له:عبد الغني كأنه شُعْلَةُ نار، وجعل يفخم أمرَه ويرفع ذكره[٦٩].

وقال الصُّوري: قال لي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد الأزدي: قال لي أخي: خرجنا يومًا مع أبي الحسن الدَّارقطني من عند أبي جعفر مسلم الحسيني، فلقينا عبد الغني بن سعيد فسلم على أبي الحسن ووقفا ساعة يتحدثان، ثم انصرف عبدالغني، فالتفت إلينا أبو الحسن فقال: يا أصحابنا ما التقيت من مرَّة مع شابِّكم هذا فانصرفت إلا بفائدةٍ، أو كما قال[٧٠].

وقال الصُّوري أيضًا: قال لي أبو الفتح منصور بن علي الطَّرَسُوسي، وكان شيخًا صالحًا: لمَّا أراد أبو الحسن الدَّارقطني الخروج من عندنا من مصر خَرَجْنا نودِّعه، فلمَّا ودَّعناه بكينا، فقال لنا: تبكون؟ فقلنا: نبكي لما فَقَدْنا من عِلمك، وعُدمنا من فوائدك، فقال: تقولون هذا وعندكم عبد الغني بن سعيد، وفيه الخلف[٧١].

وقال البرقاني: ما رأيتُ بعد أبي الحسن الدَّارقطني أفهم بالحديث من عبد الغني الحافظ[٧٢].

وقال أبو الوليد الباجي: أبو محمد عبد الغني، مصريٌّ حافظٌ متقنٌ[٧٣].

وقال ابن ماكولا في (الحَجْري) بعد أن ذكر والد عبد الغني[٧٤]: وابنه الإمام أبو محمد عبد الغني بن سعيد، حافظ المصريين، وفريد وَقْته، له المصنَّفات المعروفة المتداولة.

و قال العتيقي: كان عبد الغني إمامَ زمانه في علم الحديث وحفظه، ثقة مأمونًا، ما رأيت بعد الدَّارقطني مثله[٧٥].

ووصفه محمد بن أحمد السعدي بالشَّيخ الحافظ، و كان يُنادى في جنازته: هذه جِنازة أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، الحافظ لكتاب الله، هذا نافي الكذب عن رسول الله ﷺ[٧٦].

وقال ابن عساكر في أوَّل ترجمته[٧٧]: أحد الأئمة في علم الحديث.

وقال الذَّهبي في ترجمته[٧٨]: الإمام الحافظ الحجة النَّسابة، محدِّث الديار المصرية. وقال في موضع آخر[٧٩]: و كان من كبار الحفاظ.

ومدحه كل من جاء بعدهم من الأكابر بما مدحه الأوَّلون، ولهذا اكتفينا بما قدمنا.

**المطلب السابع: شيوخه**

أخذ عبد الغني بن سعيد الأزدي عن الكثير من شيوخ عصره، المصريين منهم والشاميين، والعراقيين، وغيرهم، وهذه طائفة منهم:

١- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن مزيد بن عبد الله، أبو بكر الأسديُّ، المعروف بابن الحداد.

سمع منه عبد الغني بمصر[٨٠]. ولد بتنِّيس، ونشأ ببغداد، وحدَّث بتنِّيس ومصر. ووثقه الخطيب البغدادي[٨١]، ونقل عن ابن زبر[٨٢] وفاته، وكانت سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. وكان مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين[٨٣].

٢- أحمد بن بُهْزاذ بن مِهران، أبو الحسن الفارسي السيرافيُّ ثم المصريُّ.

سمع منه عبد الغني، بمصر وكان سماعه سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة[٨٤]. وصفه الذهبي بالإمام المحدث الصدوق، وقال في آخر ترجمته من السير[٨٥]: وحدث، وقال غير واحد: ما علمنا إلا خيرًا. توفي في شعبان سنة ست و أربعين و ثلاث مئة[٨٦].

٣- إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو القاسم البغدادي البزَّاز، المعروف بابن الجراب. سمع منه عبد الغني بمصر[٨٧].

ولد بسامراء في رجب سنة اثنتين وستين ومئتين، وانتقل إلى مصر فسكنها، وحدَّث بها فحصل حديثه عند أهلها. وقد وثَّقه الخطيب البغدادي[٨٨]، ووصفه الذهبي[٨٩] بالشيخ المحدِّث الأمين. وتوفي يوم الخميس لخمس خلون من شهر رمضان سنة خمس وأربعين و خمس مئة[٩٠].

٤- تبوك بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن يزيد، أبو بكر الكلابيُّ المعدَّل سمع منه المؤلف بدمشق[٩١]. روى الكثير، و كانت وفاته بدمشق يوم الأربعاء لإحدى وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة[٩٢]، وهو أخو عبد الوهاب الآتية ترجمته.

٥- الحسن بن الخضر بن عبد الله، أبو يعلى الأسيوطي.

سمع منه عبد الغني بمصر[٩٣]. يروي عن النسائي صاحب السنن ، ووصفه الذهبي[٩٤] بالمحدث الإمام. وكانت وفاته في ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاث مئة[٩٥].

٦- الحسن بن رشيق، أبو محمد العسكريُّ المصريُّ المعدَّل.

سمع منه عبد الغني بمصر[٩٦]. ولد سنة ثلاث وثمانين ومئتين، وطال عمره وعلا إسناده، وكان ذا معرفة وفهم، حتى صار محدِّث مصر في زمانه.

وقال ياقوت في معجم البلدان[٩٧]: كان شاعرًا، أديبًا، نحويًّا، لغويًّا حاذقًا، عروضيًّا، كثير التصنيف، حسن التأليف. توفي في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاث مئة[٩٨].

٧- حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكناني المصريُّ.

سمع منه عبد الغني بمصر[٩٩]. ولد سنة خمس وسبعين ومئتين. وجمع وصنَّف، وكان متقنًا مُجوِّدًا، ذا تألُّه وتعبُّد، ووصفه الذهبي[١٠٠] أيضًا بالإمام الحافظ القدوة، محدث الديار المصرية. وأوَّل سماعه كان سنة خمس وتسعين ومئتين، ورحل إلى العراق سنة خمس وثلاث مئة[١٠١]. توفي في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة عن بضع وثمانين سنة[١٠٢].

٨- سلم بن الفضل بن سهل، أبو قتيبة البغدادي الأدميُّ، نزيل مصر.

سمع منه عبد الغني بمصر[١٠٣]. نزل مصر وحدَّث بها، ومحله الصدق، توفي في يوم السبت سلخ ذي الحجة من سنة خمسين وثلاث مئة بمصر. وقيل سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة[١٠٤].

٩- طلحة بن أسد بن عبد الله المختار، أبو محمد الرَّقيُّ.

سمع منه عبد الغني بدمشق[١٠٥]. سكن دمشق، ووصفه علي بن محمد الحنَّائي بالشيخ النبيل الصالح[١٠٦]. وكان ثقةً مأمونًا يُذكر عنه من السخاء والكرم شيءٌ عظيم. توفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين و ثلاث مئة.

١٠- عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجُوية، أبو محمد البغدادي المصريُّ. سمع منه عبد الغني بمصر[١٠٧]. وثَّقه الذهبي[١٠٨]، وهو راوي السيرة لابن هشام. وكانت وفاته في ثامن رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

١١- عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخصيب بن الصقر، أبو بكر الأصبهانيُّ الفقيه الشافعيُّ.

كان إمامًا محدِّثًا كبيرًا، سمع منه المؤلف وروى عنه في كتابه الغوامض، وكان قاضي دمشق، وليها سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، ثم ولي قضاء مصر سنة تسع وثلاثين، وهو صاحب كتاب المسائل والمجالس . توفي بالمحرَّم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين[١٠٩].

١٢- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن النأَّصح، أبو أحمد الدمشقيُّ، ويعرف بابن المفسِّر، نزيل مصر. سمع منه عبد الغني بمصر[١١٠]. انتخب عليه الدارقطني، وسمع منه، وكانت وفاته في رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة[١١١].

١٣- عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد، أبو الحسين الكلابيُّ، المعروف بأخي تبوك[١١٢].

سمع منه عبد الغني بدمشق[١١٣]. سمع الكثير، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ست وثلاث مئة. وكان ثقة نبيلاً. توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة[١١٤].

١٤- عثمان بن محمد بن هارون، أبو عمرو السمرقندي التِّيسي.

سمع منه المؤلف بمصر[١١٥]. و هو أكبر شيخ له[١١٦]. أصله من سَمرقند، وكان ثقة، صحيح السماعات، وعلت سِنُّه. توفي بتنِّيس في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة[١١٧].

١٥- علي بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن ممك، أبو الحسن، ويعرف بابن الفريابي.

سمع منه عبد الغني بمصر[١١٨]. وثَّقه الخطيب البغدادي، وقال[١١٩]: بلغني أنه مات بمصر في ليلة الخميس لست خلونَ من شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. وكان مولده ببغداد في سنة خمس وسبعين ومئتين.

١٦- علي بن الحسن بن رجاء بن طعان، أبو القاسم المُحتسب.

سمع منه عبد الغني بدمشق[١٢٠]. سمع الكثير، وأنشد الشعر، وكانت وفاته في ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من شوال سنة ست وسبعين وثلاث مئة[١٢١].

١٧- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، أبو الحسن البغدادي الدارقطنيُّ، الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام.

سمع منه عبد الغني بمصر لما زارها[١٢٢]. ولد سنة ست وثلاث مئة، وسمع الكثير، وطوف في البلدان حتى صار إمامًا يُرجع إلى قوله عند الاختلاف، وكان من بحور العلم، إليه المنتهى في معرفة الحديث وعلله، تعجز الأقلام عن وصفه. وكان عبد الغني إذا حكى عن الدارقطني قال: قال أستاذي ، و سمعت أستاذي [١٢٣]، تأدبًا معه. توفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة[١٢٤].

١٨- محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجير، أبو الطاهر الذُّهلي البغدادي المالكيُّ.

سمع منه عبد الغني بمصر[١٢٥]. قاضي الديار المصرية، ولد في ذي الحجة ببغداد سنة تسع وسبعين ومئتين، وسمع وهو ابن تسع سنين، وكان ثقة بالحديث. انتقى عليه الدارقطني نحوًا من مئة جزء. قال عبد الغني الأزدي: سألتُ أبا الطاهر عن أوَّل ولايته القضاء؟ فقال: سنة عشر وثلاث مئة، وقد كان ولي البصرة، وقال لي: كتبت العلم

سنة ثمان وثمانين ومئتين[١٢٦]. توفي في آخر يوم من سنة سبع وستين وثلاث مئة، وقيل مات في سلخ ذي القعدة من السنة نفسها[١٢٧].

١٩- محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، أبو سليمان الرَّبعي، المعروف بابن زبر.

سمع منه عبد الغني بدمشق[١٢٨]. محدِّث دمشق، وابن قاضيها، رحل الكثير وسمع وصنف، وكان ثقةً مأمونًا نبيلاً، وهو صاحب كتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم[١٢٩] . توفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة[١٣٠].

٢٠- محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيُوية، أبو الحسن النَّيسابوري المصري الشافعيُّ.

سمع منه عبد الغني بمصر[١٣١]. قُدم به مصر صغيرًا، وسمَّعه عمه الحافظ يحيى ابن زكريا الأعرج من علماء عصره. وكان ثقة نبيلاً، وذكر أنَّه ولد سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين. توفي ابن حيوية في رجب سنة ست وستين وثلاث مئة[١٣٢].

٢١- محمد بن علي بن الحسن بن أحمد، أبو بكر التِّيسي، المعروف بالنقَّاش.

سمع منه عبد الغني بمصر[١٣٣]. سمع الكثير بدمشق وغيرها، وحدَّث. وكانت ولادته في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وتوفي يوم الاثنين لأربع خلون من شهر شعبان سنة تسع وستين وثلاث مئة[١٣٤].

٢٢- محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، أبو علي.

سمع منه عبد الغني بدمشق[١٣٥]. ولد سنة ثلاث وثمانين، وسمع سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وكان يحب الحديث وأهله ويكرمهم، وله دنيا وتواليف. توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وقيل سنة تسع[١٣٦].

٢٣- يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوَّار، أبو بكر الميانجي الشافعيُّ الإمام الحافظ.

سمع منه عبد الغني بدمشق[١٣٧]. إمام محدِّث حافظ كبير، كان ذا رحلة وفهمٍ وتواليف، مع الثقة والأمانة، ووثقه غير واحدٍ. و كان مسند الشام في زمانه. و ناب في الحكم بدمشق عن قاضي الدولة العُبيدية أبي الحسن علي ابن القاضي أبي حنيفة النعمان المغربي. توفي الميانجي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وقارب التسعين أو جاوزها[١٣٨].

**المطلب التاسع: تلاميذه**

سمع العلم على الشيخ عبد الغني بن سعيد الكثير من طلبة العلم، فيما يأتي ذكر جماعة منهم:

١- إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق النعماني مولاهم، المصريُّ الكتبي الورَّاق الحبَّال الفرَّاء، من أولاد عبيد القاضي ابن النعمان المغربي العبيديّ الرافضيّ.

ولد سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، وسمع الحافظ عبد الغني بن سعيد في سنة سبع وأربع مئة، فكان آخر من سمع منه. حصَّل الأصول والأجزاء، وما لا يوصف كثرة.

قال ابن ماكولا[١٣٩]: كان الحبال ثقة ثبتًا ورعًا خيِّرًا. وقال السلفي في مشيخته: كان الحبال من أهل المعرفة بالحديث ومن خُتم به هذا الشأن بمصر، لقي بمكة جماعة، و لم يحصِّل أحد في زمانه من الحديث ما حصَّله هو[١٤٠]. توفي عشية الأربعاء لست خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، وله إحدى وتسعون سنة[١٤١].

٢- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز بن شاهوية، أبو علي الأهوازي.

ولد بالأهواز في سابع عشر محرم سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. وأخذ القراءات واعتنى بها حتى صار إمامًا يشار إليه بالبنان، ويرجع إلى قوله عند الخصام. رحل إلى بغداد والشام وسمع بهما وبغيرهما، وألَّف واشتهرت تصانيفه، وعمَّت بها الفائدة، منها كتابه الوجيز[١٤٢] في القراءات. توفي الشيخ أبو علي الأهوازي بدمشق يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربع مئة[١٤٣].

٣- رشأ بن نظيف بن ما شاء الله، أبو الحسن المقرئ.

أصله من المعرَّة، وسكن دمشق، وقرأ القرآن على جماعة من قُرَّاء العراق ومصر بعدَّة روايات. قال أبو القاسم العلوي: كان ثقة. وقال الكتاني توفي شيخنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله رحمه الله يوم السبت بعد صلاة العصر للسابع والعشرين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم الأحد، وكان ثقة مأمونًا[١٤٤].

٤- عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو، أبو زكريا التميميُّ البخاري، الإمام الحافظ الجوال.

هو أحد رواة كتاب (الغوامض ومبهمات) عن المؤلف. مع بالشام والحجاز واليمن ومصر والعراق والثَّغر وخراسان وبخارى والقيروان. ومولده في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة. توفي سنة إحدى وستين وأربع مئة[١٤٥].

٥- علي بن محمد بن بقاء، أبو الحسن الوراق، ابن بنت عبد غني بن سعيد الأزدي.

شيخ مصريٌّ وهو الراوي الثاني لكتاب (الغوامض والمبهمات)، وقد روى غير كتاب عن شيخه الأزدي. توفي سنة خمسين وأربع مئة[١٤٦].

٦- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، أبو عبد الله القضاعي المصري الشافعي، صاحب كتاب (الشهاب).

قال ابن ماكولا[١٤٧]: كان متفننًا في عدَّة علوم لم أرَ بمصر من يجري مجراه. وقال السلفي: كان من الثقات الأثبات، شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة[١٤٨]. قال الحبَّال: مات بمصر في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربع مئة[١٤٩].

٧- محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رُحَيم، أبو عبد الله الشامي الساحلي الصوري.

ولد سنة ست أو سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. قال الخطيب[١٥٠]: كان الصوري صدوقًا، كتب عنيّ وكتبت عنه. وقال أيضًا[١٥١]: مات الصوري في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مئة[١٥٢].

## المطلب العاشر: مؤلفاته[١٥٣]

اشتهرت مصنفات الحافظ عبد الغني الأزدي وطارت بها الركبان، قال القاضي محمد بن أحمد بن عيسى السعدي: وله تصانيف كثيرة لم يتم أكثرها[١٥٤]. قلت: وها نحن نسوق طائفة منها مما وقفنا عليه.

١- آداب المحدثين[١٥٥].

٢- الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري[١٥٦].

٣- إيضاح الإشكال في الرواة[١٥٧].

٤- جزء من فوائد الشيخ عبد الغني[١٥٨].

٥- الرباعي[١٥٩].

٦- العلم[١٦٠].

٧- الغوامض والمبهمات.

٨- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسن محمد بن أحمد اللإخميمي (٣٩٥هـ)[١٦١].

٩- المتوارين[١٦٢].

١٠- مشتبه النسبة[١٦٣].

١١- المؤتلف والمختلف[١٦٤].

١٢- من روى من التابعين عن عمرو بن شعيب[١٦٥].

١٣- كتاب في تاريخ القضاة[١٦٦].

١٤- كتاب في مجلس من أوهام أبي عبد الله البخاري في تاريخه الكبير[١٦٧].

**المطلب الحادي عشر: وفاته**

توفي الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر سنة تسع وأربع مئة، ورَّخه إبراهيم بن سعيد الحبَّال وأحمد بن محمد العتيقي ومحمد بن أحمد السعدي[١٦٨]. وصلَّى عليه قاضي القضاة أحمد بن محمد بن أبي العوام، وكانت جِنازته عظيمة وتحدَّث الناس أنهم لم يروا في هذه السنين جنازةً مثلها لأحد، حتى قيل في جنازته: هذه جنازة أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ لكتاب الله، هذا نافي الكذب عن رسول الله ﷺ[١٦٩].

## هوامش البحث

(١) ممن كتب في هذا الموضوع، الدكتور فاضل إسماعيل خليل، بأطروحته المقدمة لنيل الدكتوراه: المبهمون ومروياتهم في مسند أبي داود الطيالسي، أفادنا بها أستاذنا الدكتور ياس حميد مجيد، وبحث له بعنوان الإبهام عند المحدثين، منشور في مجلة البحوث والدراسات، التي يصدرها ديوان الوقف السني، العدد الأول، لشهر تموز، ٢٠٠٥.

(٢) ينظر لسان العرب لابن منظور مادة (غمض)، ٢٠٠/٧، وتاج العروس للزبيدي مادة (غمض) ٦٣/٥.

(٣) لسان العرب مادة (بهم) ٥٧/١٢.

(٤) المقدمة ٣٣٩.

(٥) فتح المغيث ٣٠١/٣.

(٦) تدريب الراوي ٣٤٢/٢.

(٧) منظومة البيقوني في مصطلح الحديث ص١.

(٨) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣.

(٩) الباعث الحثيث ٢٣١.

(١٠) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور عز الدين علي السيد، ونشرته مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٨٤م.

(١١) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، وطبع بدار عالم الكتب، بيروت ١٤٠٧هـ.

(١٢) حققه ونشره الدكتور عز الدين علي السيد في آخر كتاب الخطيب (الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة).

(١٣) كشف الظنون لحاجي خليفة ١٥٨٤/٢، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٢٣.

(١٤) الرسالة المستطرفة للكتاني١٢٢.

(١٥) المصدر نفسه.

(١٦) نشر الكتاب بتحقيق الشيخ حماد الأنصاري.

(١٧) تنظر مقدمة الكتاب.

(١٨) تنظر مقدمة الدكتور عز الدين علي السيد على كتاب (الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة) للخطيب البغدادي.

[١٩] تدريب الراوي للسيوطي: ٣٤٣/٢.

[٢٠] فتح المغيث: ٣٠١/٣.

[٢١] ينظر أطروحة الدكتوراه (المبهمون ومروياتهم في مسند أبي داود الطيالسي)، فاضل إسماعيل خليل ص٨٩-٩٤.

[٢٢] هو عبد الله بن محمد ابن الناصح، أبو أحمد الدمشقي الإمام المسند المفسر، ويعرف أيضا بابن المفسر، المتوفى في رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة، وتقدمت ترجمته في تلاميذه.

[٢٣] شَوط: بالفتح ثم السكون ثم طاء، بستان كان بالمدينة بينها وبين أحد. (ينظر مراصد الاطلاع ٨١٩/٢).

[٢٤] الغوامض والمبهمات (الورقة٢)، وإسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي، وسيأتي الطريق الصحيح بعد هذا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤٦/٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٤٣) من طريق الضحاك ابن مخلد، به.

[٢٥] هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد القرشي الدمشقي.

[٢٦] هو الوليد بن مسلم، من رجال التهذيب.

[٢٧] أخرجه البخاري ٥٣/٧، وابن ماجة (٢٠٥٠)، والنسائي١٥٠/٦، وفي الكبرى (٥٦١٠ )، وأبو يعلى (٤٩٠٣)، وابن الجارود في المنتقى (٧٣٨)، وابن حبان (٤٢٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٣٥) و(٦٣٦)، والدارقطني في سننهِ ٢٩/٤، والحاكم في المستدرك ٣٥/٤، والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٩/٧ و٣٤٢، والخطيب في الأسماء المبهمة ٣٥٦ من طرق عن الوليد بن مسلم، به.

[٢٨] وقيل: إن اسمها أسماء بنت النعمان، و ينظر ترجمتها عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٨٥/٤-١٧٨٧، و ابن الأثير في أسد الغابة ١٦/٧-١٨، و ابن حجر في الإصابة ٢٣٣/٤- ٢٣٤ و٢٤٣، وقال في فتح الباري ٤٤٨/٩: وجزم هشام الكلبي بأنها أسماء بنت النعمان بن شراحيل بن الأسود بن الجون الكندية، وكذا جزم بتسميتها (أسماء): محمد بن إسحاق، ومحمد بن حبيب وغيرهما، فلعل اسمها أسماء و لقبها أميمة، ووقع

في المغازي رواية يونس بن بُكير عن ابن إسحاق: أسماء بنت كعب الجونية، فلعل في نسبها من اسمه كعب، نسبها إليه، وقيل أسماء بنت الأسود بن الحارث بن النعمان.

(٢٩) يعني: بستانًا.

(٣٠) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٤٨/٩: الداية بالتَحتانية؛ الظئر المُرضع، وهي معربة ولم أقف على تسمية هذه الحاضنة.

(٣١) أخرجه البخاري ٥٣/٧، وابن الجارود (٧٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٤١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ حديث (٥٨٣)، والخطيب في الأسماء المبهمة ٣٥٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به.

وأخرجه أحمد ٤٩٨/٣ و٣٣٩/٥، والبخاري ٥٣/٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٤٢)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٥٨٣) من طرق عن عبد الرحمن ابن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه. وعباس بن سهل عن أبيه، فذكراه.

(٣٢) (الورقة٤) والحديث أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (٦٢٩) و(٦٣٠)، وأحمد ٦٢/٦ و١٣٨، والبخاري ٢٢٥/٣ و٢٣٨/٦ و٢٣٩ و٢٤٠ و٩١/٨، ومسلم ١٩٠/٢، وأبو داود (١٣٣١) و(٣٩٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦)، وهو في فضائل القرآن (٣١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٩٢)، وابن حبان (١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٢/٣، وفي شعب الإيمان (٢٦٠٥)، والخطيب في الأسماء المبهمة ١٧٨، من طرق عن هشام بن عروة، به.

(٣٣) هومحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، أبو طاهر الذهلي القاضي.

(٣٤) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي المخزومي، أبو زرعة الرازي.

(٣٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبد الله بن سلمة الأفطس متروك الحديث (الميزان٤٣١/٢).

أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة ١٧٩ من طريق أبي زرعة الرازي، به.

(٣٦) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي.

(٣٧) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣٨) هو جرير بن عبد الحميد، من رجال التهذيب.

(٣٩) هو سعيد بن علاقة، من رجال التهذيب.

(٤٠) هي أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب، ابنة عم النبي ﷺ، قيل: اسمها فاختة، وقيل: فاطمة، وقيل: هند، وهي مترجمة في التهذيب.

(٤١) إسناده معلول، قال الإمام الدارقطني في العلل ١٣٤/٣ (السؤال ٣٢١): يرويه يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة سعيد بن علاقة، واختلف عن يزيد. رواه ابن فضيل وعمران بن عيينة وأبو حمزة السكري وعلي بن عاصم، عن يزيد، عن أبي فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي. ورواه عبد الرحيم ابن سليمان، عن يزيد، عن أبي فاختة، عن هبيرة بن يريم، عن علي، ووهم، وإنما هو جعدة بن هبيرة، عن أبي وهب المخزومي. وقال جرير: عن برد بن أبي زياد أخي يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، عن أم هانئ (وهي رواية عبد الغني) ووهم أيضًا. والصحيح قول ابن فضيل ومن تابعه . قلت: وأشار إلى هذه العلة البخاري في كتابه التاريخ الكبير ١٣٥/٢ (١٩٥٤).

أخرجه البخاري في تارخه الكبير: ١٣٥/٢، والطبراني في الكبير:٢٤/ حديث (١٠٦٩) من طريق جرير، به. وتحرف في المطبوع من الكبير (برد) إلى (يزيد).

أما حديث علي فأخرجه الطيالسي (١١٩)، وعبد الرزاق (٤٤٣)، وأحمد ١٣٧/١، وأبو يعلى(٣١٩) و(٤٤٣) من طريق أبي إسحاق. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٦/٨-٣٤٧ و٦٦/١٢، وابن ماجة (٣٥٩٦) من طريق أبي فاختة سعيد بن علاقة؛ كلاهما (أبو إسحاق وأبو فاختة) عن هبيرة ابن يريم، عن علي، بنحوه. وسيأتي من طريق جعدة بن هبيرة، عن علي في الحديث الآتي.

(٤٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، ٢٥٣/٤-٢٥٤ من طريق عمران بن عيينة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٩/٨ من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد، به.

(٤٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٦٦٨١)، وأحمد: ٣٠٥/٣، ومسلم: ٧٩/٣، وأبو داود (٣٩٥٧)، والنسائي ٣٠٤/٧، وابن خزيمة (٢٤٤٥) و(٢٤٥٢)، وابن حبان (٣٣٤٢) و(٤٩٣٢) و(٤٩٣٤)، والبيهقي: ٣٠٩/١٠، والخطيب في الأسماء المبهمة ٤٢١-٤٢٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٨١/٧ من طريق أيوب، به.

(٤٤) هو خالد بن أبي يزيد الحراني خال محمد بن سلمة بن عبد الله.

(٤٥) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الرحمن بن الهضهاض، ويقال: عبد الرحمن بن هضاض، ويقال: ابن الهضاب، و يقال: ابن الصامت.

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٣٧)، وأبو داود (٤٤٢٨) و(٤٤٢٩)، والنسائي في الكبرى (٧١٦٤) و(٧١٦٥) و(٧١٦٦) و(٧٢٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٣/٣، وابن حبان (٤٣٩٩) و(٤٤٠٠)، والدارقطني: ١٩٦/٣-١٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٢٧/٨-٢٢٨ من طرق عن أبي الزبير، به.

أما الحديث الصحيح فأخرجه أحمد ٤٥٣/٢، والبخاري ٥٩/٧ و٢٠٥ و٢٠٧ و٨٥/٩، ومسلم ١١٦/٥، والنسائي في الكبرى (٧١٧٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٣/٣، والبيهقي في الكبرى ١٩/٨ و٢٢٥، والبغوي في شرح السنة (٢٥٨٥) من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أبي هريرة، بنحوه، ولم يُذكر في أكثر الروايات اسم ماعز.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٢، وأحمد ٢٨٦/٢ و٤٥٠، وابن ماجة (٢٥٥٤)، والترمذي (١٤٢٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٢٠٤)، وابن الجارود (٨١٩)، وابن حبان (٤٤٣٩)، والبيهقي ٢٢٨/٨، والبغوي (٢٥٨٤) من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، و صرح فيه باسم ماعز.

(٤٦) لم أقف على من ترجم لها في الصحابة.

(٤٧) اللحي هو العظم الذي تنبت عليه الأسنان.

(٤٨) إسناده ضعيف لجهالة نُعيم بن هزَّال فلا تصح صحبته، وهو مجهول فقد تفرد بالرواية عنه ابنه يزيد بن نعيم، ولا يعرف إلا بحديث واحد، وهو قصة ماعز الأسلمي، فكيف تثبت الصحبة بمثل هذا؟ قال ابن عبد البر (الاستيعاب) ١٥٠٩/٤: وقد قيل: إنه لا صحبة لنعيم هذا، وإنما الصحبة لأبيه هزال، وهو أولى بالصواب . وانظر ترجمته في الإصابة ٥٦٩/٣.

وأخرجه أحمد ٢١٧/٥، والخطيب في الأسماء المبهمة ٤١٨ من طريق أبان بن يزيد، به. وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٤٤) من طريق أبان، به، إلا أنهما قالا: عن يزيد بن نعيم بن هزال مكان نعيم بن هزال .

وأخرجه أحمد ٢١٧/٥، والنسائي في الكبرى (٧٢٧٥)، والبيهقي ٣٣٠/٨-٣٣١، وابن عبد البر في التمهيد ١٢٦/٢٣ من طريق شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه، فذكر الحديث بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١/١٠-٧٢، وأحمد ٢١٦/٥ و٢١٧، وأبو داود ( ٤٣٧٧) و(٤٤١٩)، والنسائي في الكبرى ( ٧٢٧٩) من طريق يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه نعيم بن هزَّال، فذكره.

(٤٩) إسناده معلول، ذكره الدارقطني في كتابه النفيس العلل ٢٠/٦ (السؤال ٩٥١) فقال: رواه عدي بن ثابت واختلف عنه، فرواه أشعث بن سوار، واختلف عنه أيضا، فقال معمر: عن الأشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: لقيني عمي ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال : بعثني رسول الله ﷺ ... الحديث. وقال حفص بن غياث، عن أشعث، عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: مر بي خالي أبو بردة ابن نيار ومعه لواء، فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ. وقال الفضل بن العلاء: عن أشعث، عن عدي، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، حدثني عمي، قال بعثني رسول الله ﷺ. وقال هشيم: عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: حدثني عمي الحارث بن عمرو ومعه لواء عقده، قال: بعثني النبي ﷺ إلى رجل ... الحديث. وقال خالد الواسطي: عن أشعث عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن خاله، أن رجلاً تزوج بامرأة أبيه، فأرسل إليه النبي ﷺ فقتله. ورواه السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: لقيت خالي ومعه الراية، فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني النبي ﷺ ... الحديث، قاله أبو نعيم، عن الحسن بن صالح، عن السدي. ورواه يحيى بن آدم، عن الثوري والحسن بن صالح، عن السدي كذلك أيضًا. وقال زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، قال: لقيت عمي وقد عقد راية فقال: بعثني رسول الله ﷺ ... الحديث. فقال حجاج بن أرطاة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب يقول: مرَّ بي عمي ومعه الرمح، فقلت: أين تريد؟ فقال ... الحديث (وهذه رواية المؤلف). وقال ابن إسحاق: عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء .

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٤/١٠ و٥١٣/١٢ و١٧٨/١٤، وأحمد ٢٩٠/٤، والنسائي ١٠٩/٦، وفي الكبرى (٥٤٨٨) و(٧٢٢٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٨/٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٨٨/١، وابن حبان (٤١١٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٠٧)

و٢٢/حديث (٥٠٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٣٤/٧-٣٣٥، والحاكم ١٩١/٢ من طريق السدي. و أخرجه سعيد بن منصور (٩٤٢)، وأحمد ٢٩٢/٤، وابن ماجة (٢٦٠٧)، وأبو يعلى (١٦٦٦)، والطحاوي ١٤٨/٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١٧٤/١، والطبراني في الكبير(٣٤٠٥)، وابن حزم في المحلى ٢٥٢/١١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦٥/٥ من طريق أشعث بن سوار؛ كلاهما (السدي وأشعث) عن عدي بن ثابت، به. وفي بعض الروايات: عم البراء بدل خاله .

(٥٠) تنظر ترجمته في أسد الغابة ٥ / ٢٧٢-٢٧٣، و الإصابة ٣ / ٤٦٢-٤٦٣.

(٥١) ذكر هذا أيضًا في مشتبه النسبة ص٦٠، ورواه الدار قطني في المؤتلف والمختلف ٢ / ١٠٨١ بإسناده إلى المفضل بن غسان من قوله.

(٥٢) الحجري: بفتح الحاء وسكون الجيم. ينظر الإكمال لابن ماكولا ٨٥/٣.

(٥٣) تنظر ترجمته في: (الأزدي) من أنساب السمعاني، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٥/٣٦-٤٠٠، والمنتظم لابن الجوزي: ٢٩١/٧-٢٩٢، والتقييد لابن نقطة ١٣٥/٢-١٣٦، ووفيات الحبال ١٨٥ و٤١٢، والإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات للنووي٦٢٠، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣ / ٢٢٣-٢٢٤، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفدا ١٥٨/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٦٨/١٧-٢٧٣، وتذكرة الحفاظ: ١٠٤٧/٣، والعبر ١٠٠/٣، والوافي بالوفيات للصفدي ٢٩/١٩، و مرآة الجنان: ٢٢/٣، والبداية والنهاية لابن كثير: ٧/١٢، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ٢٤٤/٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤١١، وحسن المحاضرة له: ٣٥٣/١، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١٦٣٧/٢، وشذرات الذهب لابن العماد ١٨٨/٣-١٨٩، وهدية العارفين للبغدادي:١/ ٥٨٩.

(٥٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٩٦/٣٦.

(٥٥) سير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٧.

(٥٦) تذكرة الحفاظ ١٤٨/٣.

(٥٧) الإكمال ٨٥/٣.

(٥٨) المصدر نفسه.

(٥٩) المصدر نفسه.

(٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام، الطبقة ٤٢/الترجمة ٤٤ (طبعة الدكتور بشار عواد).

(٦١) ستأتي ترجمته ضمن تلاميذه.
(٦٢) سير أعلام النبلاء: ٢٧١/١٧.
(٦٣)المصدر نفسه: ٢٦٨/١٧.
(٦٤) تاريخ دمشق: ٣٩٦/٣٦.
(٦٥) تاريخ دمشق: ٣٩٩/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٧.
(٦٦) تاريخ دمشق: ٣٩٦/٣٦.
(٦٧) المصدر نفسه.
(٦٨) المصدر نفسه.
(٦٩) تاريخ دمشق: ٣٩٧/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٩/١٧.
(٧٠) تاريخ دمشق: ٣٩٨/٣٦.
(٧١) تاريخ دمشق: ٣٩٨/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٩/١٧.
(٧٢) تاريخ دمشق: ٣٩٨/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٧.
(٧٣) تاريخ دمشق: ٣٩٩/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٧.
(٧٤) الإكمال ٨٥/٣.
(٧٥) سير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٦.
(٧٦) تاريخ دمشق: ٤٠٠/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٧١/١٧.
(٧٧) تاريخ دمشق: ٣٩٥/٣٦.
(٧٨) سير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٧.
(٧٩) المصدر نفسه ٢٦٩/١٧.
(٨٠) تاريخ دمشق: ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٧.
(٨١) تاريخه ٢٨/٥.
(٨٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٦٧٢/٢.
(٨٣) تنظر ترجمته في تاريخ الخطيب٢٨/٥-٢٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٢١٣/٦.
(٨٤) سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.
(٨٥) سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٥.
(٨٦) تنظر ترجمته في السير ٥١٩/١٥.
(٨٧) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.

(٨٨) تاريخه ٣٠٤/٧.

(٨٩) سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٥.

(٩٠) تنظر ترجمته في تاريخ الخطيب ٣٠٣/٧-٣٠٤، وسير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٠.

(٩١) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦.

(٩٢) تنظر ترجمته في تاريخ دمشق ٢٤/١١-٢٥.

(٩٣) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦-٣٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.

(٩٤) سير أعلام النبلاء ٧٥/١٦.

(٩٥) تنظر ترجمته في (الأسيوطي) من أنساب السمعاني، ومعجم البلدان ١٩٣/١-١٩٤، وسير أعلام النبلاء ٧٥/١٦، وغيرها.

(٩٦) تاريخ دمشق ٣٩٦/١٧.

(٩٧) معجم البلدان ٨٦١/٢.

(٩٨) تنظر: ترجمته في معجم البلدان ٨٦١/٢-٨٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٦-٢٨١، وانظر باقي مصادر ترجمته فيه.

(٩٩) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٧.

(١٠٠) سير أعلام النبلاء ١٧٩/١٦.

(١٠١) قاله عبد الغني الأزدي فيما رواه عنه الصوري كما في السير ١٨٠/١٦.

(١٠٢) تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٩/١٦، وانظر فيه مصادر ترجمته.

(١٠٣) سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.

(١٠٤) تنظر ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/١٠-٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٧/١٦.

(١٠٥) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦.

(١٠٦) تاريخ دمشق ٢٣/٢٥ و٢٤، والترجمة منه.

(١٠٧) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.

(١٠٨) سير أعلام النبلاء ٣٩/١٦. والترجمة منه.

(١٠٩) تنظر: ترجمته في تاريخ دمشق ١٧٦/٣٢-١٧٨، وسير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٥-٥٤١.

(١١٠) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.

(١١١) تنظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٦.

(١١٢) تقدمت ترجمة أخيه تبوك برقم (١٣).
(١١٣) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦.
(١١٤) تنظر ترجمته في تاريخ دمشق ٣١٤/٣٧-٣١٧.
(١١٥) تاريخ دمشق: ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٧.
(١١٦) سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.
(١١٧) تنظر ترجمته في (التِّيسي) من أنساب السمعاني.
(١١٨) سير أعلام النبلاء: ٢٦٨/١٧.
(١١٩) تاريخه ٢٩٢/١٣.
(١٢٠) تاريخ دمشق: ٣٩٥/٣٦.
(١٢١) تنظر: ترجمته في تاريخ دمشق ٣٢١/٤١-٣٢٣.
(١٢٢) سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧.
(١٢٣) تاريخ بغداد للخطيب ٤٨٩/١٣.
(١٢٤) تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد ٤٩٤/١٣، وتاريخ دمشق: ٩٣/٤٣-١٠٦، والمنتظم لابن الجوزي ١٨٣/٧، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢٩٧/٣، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٧/١٦.
(١٢٥) تاريخ دمشق ٣٩٦/٣٦.
(١٢٦) سير أعلام النبلاء ٢٠٦/١٦.
(١٢٧) تنظر ترجمته في تاريخ الخطيب ١٥٢/٢-١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠٤/١٦-٢١٠.
(١٢٨) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧.
(١٢٩) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور عبد الله بن أحمد بن سليمان، ونشرته دار العاصمة، الرياض ١٤١٠هـ في مجلدين.
(١٣٠) تنظر ترجمته في تاريخ دمشق ٣١٥/٥٣-٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٦-٤٤١.
(١٣١) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧.
(١٣٢) تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٦-١٦١.
(١٣٣) سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.
(١٣٤) تنظر ترجمته في تاريخ دمشق ٢٦٥/٥٤-٢٦٧.
(١٣٥) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦.

(١٣٦) تنظر ترجمته في تاريخ دمشق ١٠٢/٥٥-١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٥٧٢/١٥.

(١٣٧) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧.

(١٣٨) تنظر ترجمته في (الميانجي) من أنساب السمعاني، ومعجم البلدان ٧٠٨/٤ (ط.أوربا)، وسير أعلام النبلاء ٣٦١/١٦-٣٦٣.

(١٣٩) الإكمال ٣٧٩/٢.

(١٤٠) سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٨.

(١٤١) ينظر سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٨-٥٠٣، وفيه مصادر ترجمته.

(١٤٢) حققه الدكتور دريد حسن أحمد، و نشرته دار الغرب الإسلامي سنة ٢٠٠٢م.

(١٤٣) تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/١٨-١٨، وفيه مصادر ترجمته، ومقدمة الدكتور دريد لكتاب الوجيز.

(١٤٤) تنظر ترجمته في تاريخ دمشق ١٤٨/١٨-١٤٩، ومعرفة القرَّاء الكبار للذهبي ٤٠١/١.

(١٤٥) تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٨-٢٦٠.

(١٤٦) تنظر ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٣٤٣/١، والعبر للذهبي ٢٢٣/٣، وحسن المحاضرة للسيوطي ٣٧٤/١.

(١٤٧) الإكمال ١٤٧/٧.

(١٤٨) سير أعلام النبلاء ٩٣/١٨.

(١٤٩) تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٣/١٨، والإكمال ١٤٧/٧، وفي (القضاعي) من أنساب السمعاني.

(١٥٠) تاريخ بغداد للخطيب ١٧٣/٤.

(١٥١) المصدر نفسه.

(١٥٢) تنظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٧٢/٤-١٧٣، و(الصوري) من أنساب السمعاني، والمنتظم لابن الجوزي ١٤٣/٨-١٤٥، وسير أعلام النبلاء ٦٢٧/١٧-٦٣١.

(١٥٣) استفدت أكثر هذا الفصل من مقدمة الشيخ مشهور حسن محمود لكتاب الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري.

(١٥٤) تاريخ دمشق ٤٠٠/٣٦.

(١٥٥) نسبه له عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٢٧٣/٥.

(١٥٦) طبع الكتاب بتحقيق الشيخ مشهور حسن، ونشرته مكتبة المنار بالأردن ١٤٠٧-١٩٨٧.

(١٥٧) واحد من كتبه المهمة نسبه له غير واحد واستعمله العلماء في كتبهم، ينظر فهرسة ابن خير الإشبيلي ٢١٩، وتهذيب الكمال ٤٣٢/٥-٤٣٣، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٤، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ٣٧٤/١، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٣١/٣.

(١٥٨) قطعة منه محفوظة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم ٢٨٨٦/٤.

(١٥٩) وهي الأحاديث التي اجتمع فيها أربعة من الصحابة، وفي خزانتي نسخة منه مصورة من مكتبة الأوقاف العامة برقم (٢٨٨٦/٣).

(١٦٠) نسبه له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٧.

(١٦١) نسبه له فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي ٣٧٤/١.

(١٦٢) وهم الذين اختفوا خوفًا من الحجاج بن يوسف الثقفي، وقد طبع بدار القلم بدمشق.

(١٦٣) واحد من أهم كتبه وبه يعرف، وقد طبع مع كتاب المؤتلف والمختلف له في الهند سنة ١٣٣٢هـ.

(١٦٤) أهم كتبه وأكثرها شهرة وبه يعرف، وقد طبع الكتاب بالهند سنة ١٣٣٢هـ، وأعاد نشره محمد الجعفري الزيتي سنة ١٣٢٧هـ.

(١٦٥) نسبه له السخاوي في الإعلان ٦٠٤.

(١٦٦) نسبه له السخاوي في الإعلان ٥٧٤.

(١٦٧) نسبه له ابن خير في فهرسته ٢٢٤.

(١٦٨) تاريخ دمشق ٣٩٩/٣٦-٤٠٠.

(١٦٩) تاريخ دمشق٤٠٠/٣٦.

## المصادر والمراجع

١-الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، ط١، ١٩٩١، دار الراية، الرياض.

٢-الأدب المفرد، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط٣، ١٩٨٩، مؤسسة الشؤون الثقافية، مصر.

٣-الإرشاد، للخليلي الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط ١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٤-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر يوسف بن عبد الله، (ت٣٦٥هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، مصر.
٥-أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، عز الدين علي بن محمد، (٦٣٠هـ)، طبعة دار الشعب، القاهرة، مصر.
٦-الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي،( ت٣٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عز الدين علي السيد، مصر.
٧-الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات، للنووي،(٦٧٦هـ)، طبع بعد الأسماء المبهمة للخطيب.
٨-الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، أحمد بن علي، (ت٨٥٢هـ)، تصوير دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، بيروت، لبنان.
٩-الإعلان بالتوبيخ، للسخاوي، مصر.
١٠-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب لابن ماكولا، علي بن هبة الله، (ت٤٧٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، نشر محمد أمين دمج ١٩٦٧.
١١-الأنساب، للسمعاني أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور: (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، وطبعة عبد الله بن عمر البارودي، ط الأولى، دار الجنان، بيروت.
١٢-الباعث الحثيث مختصر علوم الحديث، لابن كثير، تحقيق أحمد شاكر، بيروت.
١٣-البداية والنهاية، لابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي، (ت٧٧٤هـ)، ط١، ١٩٨٨، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٤- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، محمد مرتضى، (ت ١٢٠٥هـ)، الطبعة القديمة، مكتبة الحياة، بيروت.
١٥- تاريخ دمشق، لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو العمروي، بيروت.
١٦- التاريخ الصغير، للبخاري محمد بن إسماعيل، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، دار الوعي، حلب.

١٧- تاريخ المدينة، لابن شبة عمر،(ت٢٦٢هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط١، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
١٨- تاريخ مدينة السلام، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (ت٣٦٥هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط١، ٢٠٠٣، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
١٩- تحرير تقريب التهذيب، للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ١، ١٩٩٧، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٠- تذكرة الحفاظ، للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
٢١- تفسير الطبري (جامع البيان)، لمحمد بن جرير الطبري، (ت٣١٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر، القاهرة.
٢٢-التقييد، لابن نقطة، تحقيق كمال الحوت، بيروت.
٢٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر يوسف بن عمر، (ت٣٦٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، ط١، وزارة الأوقاف المغربية.
٢٤- تهذيب التهذيب، لابن حجر أحمد بن علي، (ت٨٥٢هـ)، ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، تصوير دار صادر، بيروت.
٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي أبي الحجاج، (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط السادسة ٢٠٠٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٦- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٧-جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، الدار العربية للطباعة، بيروت.
٢٨-جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، ١٩٩٦، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٢٩-الجعديات، لعلي بن الجعد، تحقيق عبد المهدي عبد الهادي، الكويت.
٣٠-حسن المحاضرة، للسيوطي لعبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٨٧هـ القاهرة.

٣١-حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، (ت٤٣٠هـ)، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٢- دلائل النبوة، للبيهقي أحمد بن الحسين، (ت٤٥٨هـ)، حقيق عبد المعطي قلعجي، ط١، ١٩٨٥، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٣- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، (ت٤٣٠هـ)، طبعة ليدن ١٩٣٠، تصوير إيران.
٣٤- الرسالة المستطرفة، للكتاني محمد بن جعفر، تحقيق: محمد المنتصر الكتاني، ط١، دمشق.
٣٥- سنن الدارقطني، علي بن عمر، (ت٣٨٠هـ)، تعليق شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: عبد الله هاشم يماني، ط١، ١٩٦٦، دار المعرفة، بيروت.
٣٦- سنن الدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن، (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد الله هاشم يماني، ط١، ١٩٦٦، دار المحاسن، القاهرة.
٣٧- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، ١٩٨٨، دار الجيل، بيروت.
٣٨- سنن سعيد بن منصور،(ت٢٧٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الأعظمي، ط١، ١٤٠٣هـ، الدار السلفية، الهند.
٣٩- السنن الكبرى، للبيهقي أحمد بن الحسين، (ت٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٣٥هـ، تصوير، بيروت.
٤٠- السنن الكبرى، للنسائي أحمد بن شعيب، (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: كسروي والبنداري، ط١، ١٩٩١، دار الكتب، بيروت.
٤١- سنن ابن ماجة، محد بن يزيد، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، ١٩٩٨، دار الجيل، بيروت.
٤٢- سنن النسائي (المجتبى) أحمد بن شعيب، (ت٣٠٣هـ)، دار المعرفة، القاهرة.
٤٣- سير أعلام النبلاء، للذهبي، محمد بن أحمد، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، ط١١، ٢٠٠١، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٤-شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، (١٠٨٩هـ)، طبعة القاهرة، ١٣٥٠هـ، تصوير/بيروت.

٤٥- شرح السنة، للبغوي، الحسين بن مسعود، (ت٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، ط٢، ١٩٨٣، المكتب الإسلامي، بيروت.
٤٦- شرح مشكل الآثار، للطحاوي، أحمد بن محمد، (ت٣٢١هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط١، ١٩٩٤، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٧- شرح معاني الآثار، للطحاوي، أحمد بن محمد، (ت٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهري النجار، ط١، ١٩٧٩، دار الفكر، بيروت.
٤٨- شعب الإيمان، للبيهقي، أحمد بن الحسين، (٤٣٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد زغلول، ط ١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٩- شمائل النبي ﷺ، للترمذي محمد بن عيسى بن سورة، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: ماهر ياسين فحل، ط١، ٢٠٠٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٥٠- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت٢٥٦هـ)، طبعة دار الشعب، القاهرة.
٥١- صحيح ابن حبان محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢، ١٩٩٣، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥٢- صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق (ت٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط١، ١٩٧١، المكتب الإسلامي، بيروت.
٥٣- صحيح مسلم، طبعة إستانبول ١٣٢٩هـ تصوير دار الفكر، بيروت، وطبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة.
٥٤- طبقات الحفاظ، للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، ط١، ١٩٧٣، مكتبة وهبة، القاهرة.
٥٥- طبقات ابن سعد محمد بن سعد، (ت٢٩٠هـ)، ط١، دار صادر، بيروت.
٥٦- العبر في خبر من غبر، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، ط١، ١٩٦٠/١٩٦٩، الكويت.
٥٧-علل الحديث، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، (ت٣٢٧هـ)، تصوير مكتبة المثنى بغداد.
٥٨-العلل، للدارقطني، علي بن عمر، (٣٨٥هـ)، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، ١٩٨٥، دار طيبة، الرياض.

٥٩-فتح الباري، لابن حجر أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، ط١٤١٠،١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٠- الفهرس الشامل، مؤسسة آل البيت، الأردن.
٦١- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، ط١، دار صادر، بيروت.
٦٢- المحلى، لابن حزم علي بن أحمد، (٤٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر، ط١، ١٣٤٧هـ، المطبعة المنيرية، القاهرة، مصر.
٦٣- مراصد الاطلاع، لابن عبد الحق البغدادي، تحقيق البجاوي، مصر.
٦٤-المستدرك، للحاكم، محمد بن عبدالله، (ت٤٠٥هـ)، ط١، ١٣٤١هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، تصوير دار الفكر، بيروت.
٦٥- مسند أحمد، الطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣هـ، وطبعة الشيخ شعيب الأرنؤوط ط١، ١٩٩٥، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦٦- مسند إسحاق بن راهوية، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.
٦٧- مسند الحميدي عبد الله بن الزبير (ت٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٣٨١هـ، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٨-مسند الشافعي محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٩- مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، ١٩٨٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٧٠- مسند الطيالسي، سليمان بن داود، (٢٠٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، تصوير دار الكتاب اللبناني، بيروت.
٧١- مسند عبد بن حميد، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، ط١، ١٤٠٨هـ، عالم الكتب، مصر.
٧٢-مسند القضاعي، تحقيق حمدي السلفي، بيروت.
٧٣- مسند الموطأ، للجوهري، تحقيق طه بو سريح ولطفي الصغير، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٧٤- مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، ١٩٨٤، دار المأمون للتراث، دمشق.
٧٥-المصنف، لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد، (٢٣٥هـ)، تحقيق: عبدالخالق الأفغاني، ط١، ١٩٧٩ الدار السلفية، بومباي، الهند.
٧٦-المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٩٧٠، منشورات المجلس العلمي، جوهانسبيرغ، جنوب إفريقيا.
٧٧- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: محمود الطحان، ط١، ١٩٨٥، مكتبة المعارف الرياض.
٧٨- معجم البلدان، لياقوت الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، ط١، ١٩٧٩، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧٩- معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق صلاح المصراتي، ط١، ١٩٩٧، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.
٨٠-المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، ١٩٨٣، بغداد
٨١- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دمشق.
٨٢- معرفة علوم الحديث، للحاكم أبي عبد الله، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: معظم حسين، ط٢، ١٣٨٠هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
٨٣- معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس، بيروت.
٨٤-المقدمة لابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، (٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط٢، ١٩٧٢، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
٨٥-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي، (ت٥٩٧هـ)، ط١، ١٣٥٧/١٣٥٩هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن.
٨٦-الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط١، ١٩٩٦، دار الغرب، بيروت. وبرواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: الدكتور بشار أيضا، ط١، ١٩٩٢، مؤسسة الرسالة، وبرواية سويد بن سعيد، تحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت. وبرواية محمد بن الحسن

الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط١، ١٣٨٧هـ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر.
٨٧- ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١٩٦٣،١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.
٨٨-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي يوسف الأتابكي (ت٧٨٤هـ)، ط١، ١٩٢٩/١٩٥٩، دار الكتب المصرية.
٨٩-الوافي بالوفيات، للصفدي خليل بن آيبك، (ت٦٧٤هـ)، تحقيق: جماعة من الأفاضل، ط١٩٦٢،١-١٩٨٢، نشر جمعية المستشرقين الألمانية.
٩٠-الوجيز في القراءات، لأبي علي الأهوازي، تحقيق: الدكتور دريد أحمد حسن، دار الغرب، بيروت.
٩١- وفيات الأعيان، لابن خلكان أحمد بن محمد، (٨٠٨هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٩٧٨، دار صادر، بيروت.